



«التخليطة».. كوميديا مغربية تسخر من «هوس» خسارة الوزن

تراهن المسرحية المغربية «التخليطة» للمخرج محمد قبلي، بطولته الفنانة نزهة بدر، على صنع توازن محسوب بين الترفيه والنقد الاجتماعي الهادف الذي يرسد بعض سلوكيات الواقع اليومي من خلال قصة طريفة ساخرة وحوار ذكي. ويطلع صناع العمل الكوميدي إلى إضحاك الجمهور من خلال مواقف درامية تقوم على المفارقة والتناقض، وليس عبر «القنشات» أو «الإفيئات» المقحمة أو البعيدة عن السياق العام للحبكة الفنية. وتشترك في البطولة رحاب كراسي وحمودة أمرور، على نحو يعكس رغبة واضحة في استثمار التنوع بين الأجيال، ضمن طاقم التمثيل، لتحقيق جذب الجماهيري. ويتناول العمل كحاكية رجل يواجه أزمة الوزن الزائد بشكل مفرط، بينما تبتذل شريكته حياته جهودا حثيثة لتمكينه من تجاوز هذه المعضلة الصحية عن طريق إعداد تركيبة، أو خليط، من الأعشاب الطبيعية التي تظن أنها ستقدم له الشفاء والحل الجذري. ويبدو الزوج مهووسا بخسارة وزنه، لكن المشكلة أنه لا يريد أن يبذل مجهودا في سبيل ذلك ويبحث عن حلول سهلة وسريعة. وتأخذ مجريات الأحداث مسارا مغايرا عبر سلسلة من الأفعال والمفارقات الهزلية، إلى أن يتضح للشخصية الرئيسية مع ختام العمل أن كل التفاصيل والمواقف التي مرت بها وعاشتها لم تكن في حقيقة الأمر سوى رؤية جاءت في منامه. وتقدم المسرحية رؤية نقدية ذات مضمون نفسي واجتماعي لسلوكيات فردية وجماعية تقوم على «اتباع الأوامر وخداع الذات» في مواجهة المشكلات والمعضلات التي تعترض الحياة. وإستقر صناع العمل على جعل الحضور الجماهيري مقتصرًا على فئة «الكسار فقط» من دون غيرهم، نظرا إلى طبيعة القضايا الجريئة التي يتم تناولها ومستوى النقاشات في الحبكة المسرحية.



استئصال الثدي.. ظاهرة متنامية بين الشباب في أمريكا

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن الأوساط الطبية في الولايات المتحدة تشهد تحولاً في سلوك بعض الشباب بتزايد الإقبال على «استئصال الثدي». وأصبحت عمليات «استئصال الثدي» الوقائية خياراً متزايد الانتشار بين النساء في العشرينيات من العمر، في ظل ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الثدي لدى الفئات العمرية الأصغر سناً. وتنتقل الصحيفة عن أطباء جراحة الأورام والترميم قولهم إن عدداً متزايداً من المرضيات، وخاصة من يحملن طفرات جينية مثل BRCA1 وBRCA2، يلجأن إلى هذه العمليات. يأتي ذلك بهدف تقليل خطر الإصابة بالسرطان بنسبة قد تصل إلى 95%، في ظل تزايد الوعي بالمخاطر الجينية وتوفر الفحوصات الوراثية بشكل أوسع، وفق الصحيفة. وذكر الخبراء أن ما كان يُعد في السابق قراراً استثنائياً أصبح اليوم أكثر شيوعاً، إذ باتت حالات في بداية الثلاثينيات، وأحياناً في العشرينيات، تظهر بشكل روتيني في عيادات جراحة الثدي، سواء لدى مصابات بالسرطان أم لأسباب وقائية. ويرى أطباء أن هذا التغيير يعود إلى عدة عوامل من بينها تطور تقنيات الفحص المبكر، وانتشار المعلومات الطبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تجارب شخصية مؤثرة لمرضى سابقين شجعت آخرين على اتخاذ قرارات استباقية. في المقابل، يجدر ملاحظ من أن استئصال الثديين قرار معقد يحمل أبعاداً جسدية ونفسية كبيرة، وقد يؤثر على خطط الإنجاب والرضاعة الطبيعية؛ ما يجعل بعض النساء يفضلن المراقبة الطبية الدورية بدلاً من التدخل الجراحي المباشر. ووفقاً لتقرير الصحيفة، تؤكد جمعيات طبية أن كلا الخيارين، سواء المتابعة الطبية أو الجراحة الوقائية يظلان مقبولين بحسب تقييم المخاطر الفردية، مشددة على أهمية اتخاذ القرار بعد استشارة طبية متخصصة ومرعاة الظروف الصحية والنفسية لكل حالة على حدة.



أضرار تلحق بموقع أثري في مدينة صور جراء قصف إسرائيلي

بالموقع مرتفعة، الناتجة» عن ضربات لحقت بالمباني المجاورة، فضلاً عن «إصابة مباشرة» للموقع «أدت إلى ضرر كبير في المنشآت المدنية». وأضاف أن «بعض القطع الأثرية تعرضت للضرر نتيجة لوقوع الردم عليها إثر تناثر الرميّات مسافة طويلة، وإصابتها لعدد كبير من عناصر الموقع»، من أعمدة، وتيجان، وفسيفساء وغيرها. وأشار إلى أنه يجري العمل حالياً على تقييم أولي للأضرار، غير أن الظروف الأمنية تحولت حتى الآن دون وصول الخبراء إلى الموقع لدراسته من قرب، مؤكداً في الوقت نفسه أنه جرى إبلاغ اليونسكو، وأكد بسدوي أن المعلم الأثري في صور «موقع مدني وموقع تراث عالمي. ليس موقعا عسكريا أبداً ولا يوجد أي نشاطات عسكرية فيه».

الجيش الإسرائيلي غارات واسعة النطاق على صور يوم الأحد وفق الإعلام الرسمي بعيد إصداره إنذار إخلاء للسكان شمل أحياء عديدة من ضمنها الحي الذي يقع فيه موقع آثار تعود لآلاف السنين. وقال مدير المواقع الأثرية في جنوب لبنان علي بسدوي لوكالة فرانس برس إن القصف الإسرائيلي الذي وقع يوم الأحد تسبب «بأكبر أذى يتعرض له الموقع خلال هذه الحرب». وشاهد مصوّر في وكالة فرانس برس أمس الاثنين غباراً وحطاماً يغطيان جزءاً من الموقع بالقرب من أعمدة أثرية، كما رصد معادن ملقوة وأغصان أشجار مكسورة بالقرب من عدد من القطع الحجرية الأثرية، فضلاً عن حطام من معادن وأسمنت يبدو أنه سقط على سلم حجري يؤدي إلى ممر داخل الموقع. وأوضح علي بسدوي أن «كمية الردم والدمار

تعرض موقع أثري مدرج في قائمة التراث العالمي في مدينة صور في جنوب لبنان لأضرار نتيجة قصف إسرائيلي، وفق ما أفاد مسؤول في وزارة الثقافة اللبنانية وكالة فرانس برس أمس الاثنين، بينما شاهد مصوّر في فرانس برس حطاماً متناثراً في الموقع. ودعا وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة من جهته في تصريح لوكالة فرانس برس أمس الاثنين إلى حماية المعالم الأثرية في مدينة صور. وتعد مدينة صور الساحلية الواقعة على بُعد نحو 20 كيلومتراً من الحدود مع إسرائيل من أقدم مدن ساحل المتوسط، وهي تعود إلى عهد الفينيقيين ثم توالت عليها حضارات عدة، وتضم آثاراً مدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي تتوزع على موقعين، وشن

حملة اعتقالات للنساء في أفغانستان على خلفية قواعد اللباس



بأنها رأت مسؤولين من الوزارة يوقفون سيارات ويتحققون من ملابس الركاب، مؤكدة احتجاج عدد من النساء ونقلهن في سيارات.

وأوضحت أن المحتجزتين كانتا ترتديان ملابس تغطي الجسم بالكامل وتضعان الحجاب. وقالت لفرانس برس: «الجميع خائفون»، وأفادت امرأة أخرى

أفاد سكان في مدينة هرات في غرب أفغانستان وكالة فرانس برس بأن شرطة الآداب التابعة لحكومة طالبان اعتقلت عدداً من النساء، في حملة على اللباس لاقت انتقادات أجنبية. وأعربت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان يوم الأحد عن قلقها إزاء عمليات الاعتقال والاحتجاز المتكررة لنساء في هرات على خلفية عدم الالتزام بقواعد اللباس. ومنذ عودتها إلى السلطة في أغسطس 2021 شددت حركة طالبان الإسلامية تدريجياً القيود المفروضة على النساء، اللواتي يلزمهن القانون بتغطية أجسادهن بالكامل عند الخروج من المنزل. وتغطي كثيرات الوجه أيضاً. وشاهد سكان في هرات توقيف نساء يوم السبت لعدم ارتدائهن الشادور، وهو ثوب فضفاض يغطي الجسم من الرأس إلى القدمين. وتحدثت عدد من الشهود إلى فرانس برس شريطة عدم كشف هويتهم. وقالت امرأة

مصنح الكلام



حضارة tefla.kh@aakgroup.net طفلة الخليفة

البحرين بلد الحضارات، تعيش على أرضها وتحت سماءها العديد من الآثار التي تتحدث عن تاريخها العريق والحضارات التي عاشت على أرضها من عهد طويل قبل الميلاد إلى حضارات العهد الإسلامي إلى العهد الحديث. وقد كشفت دراسة علمية نشرت في مجلة الشرق الأدنى عن معطيات جديدة تتعلق بالهيكل الإداري والسياسي لحضارة دلمون استناداً إلى تحليل ثلاث قطع طينية محتومة عُثر عليها خلال عمليات التنقيب في هذه المواقع بالتعاون مع مجموعة من الخبراء الدوليين بقيادة المتخصص في حضارة دلمون الدكتور ستيفن تيرب لورسن، وأسفرت هذه الجهود عن اكتشاف أثر مميز في منطقة الخليج العربي، وأكد الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار أن نتائج هذه الدراسة تؤكد مجدداً المكانة الاستثنائية التي تحتلها البحرين كموطن لحضارة دلمون وأحد أبرز المشاهد الأثرية في منطقة الخليج العربي، كما تبرز أن المواقع البحرية الأثرية لا تزال تملك القدرة على تقديم اكتشافات جديدة تسهم في تعميق فهمنا لتاريخ المنطقة، وتظهر الدراسة أيضاً أهمية الحفاظ على التراث الأثري ودعم البحث العلمي. وأظهرت الدراسة أن القطع المكتشفة تقدم أدلة على وجود سلطة مركزية ونظام إداري متطور في دلمون خلال الفترة بين 1700 و1650 قبل الميلاد.



إغلاق نحو 100 مدرسة في اليابان للبحث عن دب

أغلقت السلطات في اليابان نحو 100 مدرسة أمس الإثنين، في وقت يبحث عشرات من الصيادين وعناصر الشرطة والمسؤولين عن دب بجول منذ ثلاثة أيام في مدينة شمال طوكيو. وأغلقت السلطات المحلية في أوتسونوما كل المدارس الابتدائية والإعدادية الرسمية في المنطقة، التي يبلغ عددها 94، بعد تلقيها أكثر من 10 بلاغات منذ يوم السبت عن مشاهدة دب. وقال مسؤول محلي لوكالة فرانس برس إن السلطات تقوم «في المناطق حيث شوهد الدب، بتحذير الناس وحثهم على البقاء في منازلهم أو داخل المركبات»، مضيفاً أن العشرات يشاركون في عملية البحث، بمن فيهم صيادون وعناصر الشرطة ومسؤولون محليون. ولم يتضح، بحسب المسؤول، ما إذا كان الأمر يتعلق بدب واحد أو أكثر. وشهدت اليابان في الأعوام الأخيرة زيادة في هجمات الدببة ومشاهداتها، وخصوصاً في المناطق الحضرية. وقتل 13 شخصاً في هجمات للدببة في البلاد العام الماضي، وهو عدد قياسي. وفي الفترة بين مارس 2025 ومارس 2026 تجاوز عدد مشاهدات الدببة على مستوى البلاد 50 ألفاً، وهو ضعف الرقم القياسي السابق المسجل قبل عامين، وفقاً لبيانات رسمية. وشوهد الدب الذي يجري تعقبه حالياً، للمرة الأولى صباح يوم السبت، ويقدر بأن طوله يبلغ نحو متر واحد، وعقب ذلك أفيد عن مشاهدات في أنحاء مختلفة، بينها حي سكني في اليوم ذاته، ومركز تسوق يوم الأحد، ثم في منزله، ومدرسة ثانوية وأخرى إعدادية، وسوق للبيع بالجملة أمس الإثنين. ويرى الخبراء أن المشكلة الرئيسية تتمثل في الزيادة الكبيرة لأعداد الدببة التي تنمو بسرعة بسبب وفرة الغذاء. كذلك أدى النزوح السكاني المستمر من المناطق الريفية بسبب الانخفاض المزمع لمعدّل المواليد وانتقال الشباب إلى المدن إلى تقليل الوجود البشري على تخوم الغابات والجبال، وطمس الحدود التقليدية بين البشر والدببة.